Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزول الوحي وكتابة أي صحيفة عنه ، أوليس من القواعد الدارجة بين العباقرة وأئمة الفكر والأدب أن النكرة في سياق النفي تفيد انتفاء الحكم عن كل أفرادها وتعطي شمول السلب ؟ ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ﴾ لقد وضح الله سبحانه صفات هذه النبوة التي تفترق عن صفات العبقري كما عهدناها أو عهدتها الشعوب . . محمد رسول نبي أمي مكتوب اسمه في التوراة والإنجيل ومنعوت فيهما بأنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يضع عنهم الإصر ويرفع عنهم الأغلال ، وقد ورد ذلك في سورة الأعراف في الآية ١٥٧ .

هذه هي إحدى سمات النبوة وليست سمات العبقرية . ألا ترى معي أن هذه الصفات خاصة وخاصة جداً ، فأي عبقري تنطبق عليه هذه الصفات ؟ لعمري إن ذلك محال .

ولو نظرنا إلى ما صرح به القرآن عن الغيب لوجدنا أن الرسول محمد ﷺ قد تلقى من الله سبحانه ذلك العلم . أخبر الرسول الكريم بالقرآن العظيم أن الروم بعد أن غُلبوا سيغلبون ، ووقع ما قاله القرآن بأقل من عشر سنين ، فغلب الروم ودخل جيشهم مملكة الفرس بإجماع من أهل التاريخ . وكثيرة هي الأمور الغيبية التي أوحى بها الله لنبيه وعلمه إياها ، كعصمة الله له من القتل ، وإخباره في سورتي التوبة والحشر عما سيؤول إليه أمر المنافقين .